

## البيان الختامي للملتقى الدولي "المدن الديناميكية بحاجة للمرأة "

السياسات والآليات للمساواة بين الجنسين

بروكسل 2007/12/5-3

نحن المشاركون في الملتقى الأول "المدن الديناميكية بحاجة للمرأة " المعقود في بروكسل من 2007/12/5-3 بناء على الدعوة التي وجهتها مدينة بروكسل وشبكة متروبوليس الدولية للمرأة .  
نأخذ بالاعتبار أن حوالي نصف سكان العالم يعيشون في المناطق الحضرية "المدن" وأغلبية سكان المدن من النساء.

\* نعترف أن الدور الهام الذي تلعبه المرأة في كل مجالات الحياة المدنية ومساهماتها في التنمية, تعود بالنفع علينا جميعاً.

\* نقر أن المساواة في توفير الفرص للرجال والنساء في كافة مجالات الحياة العامة والخاصة هي حقوق عالمية وأساسية.

\* تُدرِك أن هناك تقدم ملموس منذ المؤتمر الرابع للمرأة في بكين عام 1995 ولكن هناك حاجة لمزيد من العمل في العالم, لضمان تحقيق المساواة الكاملة للمرأة ضمن الأهداف التنموية للألفية وكذلك ضمن خطط لجنة "الهأبيبات" حول المساواة والتنمية للمرأة .

\* نناشد الهيئات والمؤسسات المعنية في كافة البلدان لتطوير وتنفيذ السياسات والخطط, واتخاذ الإجراءات لتحقيق الأولويات الآتية :-

- إزالة كافة العوائق القانونية والثقافية السائدة وتفعيل القوانين لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة.
- حصول المرأة على حقوق ملكية وحيازة مسكن مساوية للرجل.
- تطوير آليات تعمل على توفير الفرص المتساوية للمرأة والرجل في كافة مستويات التعليم والتدريب المهني .

- تعزيز فرص المرأة في لعب دور كامل ومساوي للرجل في المجال التكنولوجي والاقتصادي كصاحبة عمل وموظفة.
- تقديم الدعم اللازم للمرأة والرجل للتوفيق والموائمة بين أدوارهم المهنية وحياتهم الأسرية, بما في ذلك تأمين الخدمات المتعلقة بالطفولة والعناية بكبار السن.
- التأكيد على المساواة في حصول المرأة على الخدمات الصحية والتي تراعي حاجاتها الخاصة كامرأة, كذلك الضمان الاجتماعي بحالة البطالة وحصولها على التقاعد.
- ضمان التمثيل المتوازن بين المرأة والرجل في الحياة السياسية وفي كافة الهيئات العامة وعلى كافة المستويات لإتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة الفعالة في عملية صنع القرار.
- إعطاء المرأة فرص متساوية للمساهمة في تطوير وإدارة المدن لضمان أن تكون مواضيع البنية التحتية والإسكان والمياه والخدمات الاجتماعية والصحية والبيئية والنقل تأخذ بالاعتبار حاجات المرأة.
- دمج المساواة في النوع الاجتماعي "المساواة الجندرية" في عمليات تطوير كافة اتجاهات السياسات العامة, والعمل على تخصيص ميزانية تلبي احتياجات المرأة والرجل, ووضع خطوات لتحقيق ذلك عبر عمليات تشاركية .
- جعل المدن آمنة للنساء, بتوفير بيئة منظمة آمنة في الأماكن العامة وأماكن العمل والمنازل من خلال توفير التصاميم والشروط والمصادر المناسبة ومن خلال تسليم المرأة المزيد من المسؤوليات في السلك الشرطي والقضائي.
- محاربة كافة أشكال العنف ضد المرأة في الأسرة وخارجها, وتقديم الخدمات المساندة لها (الطبية, النفسية, الإيوائية بالإضافة إلى الخدمات القانونية)
- تطوير السياسات التي توفر الحماية للنساء الضعيفات أثناء الحروب و الكوارث والنساء المهجرات والعمالة المهاجرة والنساء من الأقليات والمعاقين.
- أخذ إجراءات رادعة ضد الإتجار بالنساء وزواج الأطفال وختان الإناث.

- زيادة دور المرأة في إيجاد وتقديم الحلول المتعلقة بالتغير المناخي.

#### ناشد البيان النساء في كافة الدول على:-

- 1- تشكيل شبكات لتقوية مركزهن وزيادة تضامنهن.
- 2- القيام بدور فعال في تشكيل مستقبلهن, وفي تحقيق التنمية المستدامة في المدن والهيئات والتي ينتفع منها الجميع.

#### كما ناشد البيان الرجال في كافة الدول على :-

- 1- استيعاب الدور الأساسي لمساهمة المرأة في المجتمع والتأكيد على حاجاتها وتطلعاتها الخاصة.
- 2- العمل مع النساء بطريقة تشاركية للتأكيد على الحقوق والفرص المتساوية للجميع.

#### وناشد البيان هيئة المتروبوليس الدولية على:-

- 1- تشجيع الإدارات المحلية والمؤسسات والهيئات المحلية على مستوى المدن والأقاليم لتطوير خطط للنوع الاجتماعي مبنية على إحصاءات النوع الاجتماعي.

#### مناشدة هيئة المتروبوليس الدولية للمرأة:-

- 1- تشكيل لجنة متابعة تضم في عضويتها هيئة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "الهابيئات" بالإضافة إلى شركاء آخرين.
- 2- التحضير للملتقى الدولي التالي .

#### ناشد البيان المسؤولين المشاركين في الملتقى إلى:-

- 1- نشر هذا البيان على كافة الإدارات والمؤسسات المعنية .